الأمم المتحدة

A/AC.109/2021/13

الجمعية العامة

Distr.: General
2 February 2021
Arabic
Original: English

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

أولا – التطورات الدستورية والقانونية والسياسية 5

ثانيا – الميزانية 6

ثالثا – الظروف الاقتصادية 6

ألف – لمحة عامة 6

باء – التنمية 7

جيم – مصائد الأسماك والزراعة 7

دال – النقل والمرافق العامة 7

هاء – الخدمات المصرفية والائتمان 8

واو – السياحة 9

ملاحظة المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، منها مصادر تابعة لحكومة الإقليم، ومن المعلومات التي أحالتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 9 كانون الأول/ديسمبر 2020. وترد تفاصيل إضافية في ورقات العمل السابقة التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي التالي: www.un.org/dppa/decolonization/en/documents/workingpapers.

240221 090221 21-01362 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

رابعا – الظروف الاجتماعية 9
ألف – لمحة عامة 9
باء – العمالة 11
جيم – التعليم 11
دال – البيئة 12
خامسا – أسنسيون 13
ألف – الوضع الدستوري والسياسي 13
باء – الظروف الاقتصادية والاجتماعية 13
جيم – البيئة 15
سادسا – تريستان دا كونيا 15
ألف – الوضع الدستوري والسياسي 15
باء – الظروف الاقتصادية والاجتماعية 16
جيم – البيئة 16
سابعا – العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين 17
ثامنا – مركز الإقليم في المستقبل 17
ألف – موقف حكومة الإقليم 17
باء – موقف الدولة القائمة بالإدارة 17
تاسعا – الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة 19

المرفق

خريطة سانت هيلانة 21

لمحة مقتضبة عن الإقليم

الإقليم: سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم فيليب روشبروك (منذ أيار/مايو 2019).

الجغرافيا: سانت هيلانة جزيرة صغيرة بركانية المنشأ تقع في جنوب المحيط الأطلسي على بعد حوالي 900 1 كلم من أنغولا و 900 2 كلم من البرازيل. وتقع أسنسيون على بعد 200 1 كلم إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، وتقع تريستان دا كونيا والجزر الصغيرة الأخرى على بعد حوالي 400 2 كلم إلى الجنوب.

مساحة اليابسة: 310 كيلومترات مربعة، تتألف من مجموعة جزر سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: 294 641 1 كيلومترا مربعا.

السكان: 512 4 نسمة في سانت هيلانة (تشرين الأول/أكتوبر 2020)؛ و 806 في أسنسيون (تقديرات كانون الثاني/يناير 2020)؛ و 244 في تريستان دا كونيا (تقديرات تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

العمر المتوقع عند الولادة: 77 سنة (النساء: 81 سنة؛ الرجال: 75 سنة (2019)).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جيمستاون (سانت هيلانة)؛ جورجتاون (أسنسيون)؛ إدنبرة البحار السبعة (تريستان دا كونيا).

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا أحزاب.

الانتخابات: آخرها: في سانت هيلانة: تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (انتخابات فرعية)؛ في أسنسيون: أيلول/سبتمبر 2019؛ في تريستان دا كونيا: آذار/مارس 2019.

الهيئة التشريعية: مجلس تشريعي من غرفة واحدة في سانت هيلانة (15 مقعدا، 12 عضوا منتخبا؛ تشغل النساء 20 في المائة من المقاعد الخمسة عشر؛ وتشغل امرأة منصب نائبة الرئيس). ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين لكل من أسنسيون وتريستان دا كونيا، وذلك بعد التشاور مع مجلس الجزيرة.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 230 8 جنيها استرلينيا (سانت هيلانة، 2019/2018). وحسبما تفيد الدولة القائمة بالإدارة، لا يمكن حساب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لأسنسيون بسبب عدم وجود سكان دائمين فيها. ولا تتوفر بيانات عن تريستان دا كونيا.

الاقتصاد: تستمد سانت هيلانة إيرادات التصدير التي تحصل عليها من السياحة وصيد الأسماك وبيع القطع النقدية والطوابع البريدية التذكارية. ويتوقف تقديم الخدمات العامة في سانت هيلانة على ضرائب الدخل والرسوم الجمركية والمعونة المالية المقدمة من المملكة المتحدة، إلى جانب بيع الأسماك وحبوب البن والسياحة (تصاريح الدخول، والجولات على المحميات). وبالنسبة لأسنسيون، تقدم المملكة المتحدة بعض المساعدات المالية لأغراض تطوير البنى التحتية الحيوية، وتستمد الإيرادات الرئيسية من الضرائب والرسوم المفروضة على الأعمال التجارية، إضافة إلى الإيرادات المتأتية من مبيعات الطوابع البريدية والقطع النقدية ومنتجات الحرف اليدوية والسياحة. وتتلقى تريستان دا كونيا من المملكة المتحدة بعض المساعدة المالية لتطوير البنى التحتية؛ وتمويل الوظائف في مجال التعليم؛ والرعاية الصحية؛ والتدريب في مجال الخدمة العامة. ويشكل صيد الأسماك وبيع الطوابع البريدية والقطع النقدية المصادر الرئيسية للإيرادات.

معدل البطالة: 2,8 في المائة (تعداد عام 2016). وفي أسنسيون، يُشترط الحصول على عمل للبقاء في الجزيرة، باستثناء الأطفال والأزواج والزوجات والشركاء والشريكات في علاقات طويلة الأمد. وهناك عمالة كاملة في تريستان دا كونيا.

الوحدة النقدية: جنيه سانت هيلانة المرتبط بالجنيه الاسترليني (سانت هيلانة وأسنسيون)؛ والجنيه الاسترليني (تريستان دا كونيا).

لمحة تاريخية موجزة: يقال إن ملاحا إسبانيا يعمل لحساب البرتغال اكتشف جزيرة سانت هيلانة في عام 1502. وبحلول نهاية القرن السادس عشر، أصبحت الجزيرة مرفأ توقف للسفن المتجهة من أوروبا إلى جزر الهند الشرقية. وفي عام 1633، طالبت بها هولندا، ولكن لم تحتلها. في عام 1659، استولت شركة الهند الشرقية البريطانية على الجزيرة واستقرت فيها، بعد أن حصلت على ميثاق للحكم من اللورد الحامي للكومنولث أوليفر كروميل قبل عامين. وأصبحت الجزيرة رسميا إحدى مستعمرات التاج البريطاني في عام 1833، وإقليما تابعا لبريطانيا في عام 1981، وإقليما بريطانيا من أقاليم ما وراء البحار في عام 2002.

أولا - التطورات الدستورية والقانونية والسياسية

1 - ينص الدستور الحالي لسانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا، الذي بدأ نفاذه في أيلول/سبتمبر 2009، على حماية الحقوق والحريات الأساسية للفرد. ونص الدستور الجديد على تغيير اسم الإقليم من "سانت هيلانة والإقليمان التابعان لها" إلى "سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا"، الأمر الذي يمنح الجزر الثلاث مركزا متساويا داخل الإقليم. ويرأس الحكومة حاكم يعيّنه التاج البريطاني. ولكن قُيِّدَت قدرة الحاكم على التصرف خلافا لرغبات أعضاء المجلس المنتخبين بالمقارنة مع ما كانت عليه الحال في ظل الدستور السابق. وينص قانون الأقاليم البريطانية لما وراء البحار لعام 2002 على منح الجنسية البريطانية "لمواطني الأقاليم البريطانية لما وراء البحار" شرط استيفاء شروط معينة.

2 - ويتألف المجلس التشريعي في سانت هيلانة من رئيس المجلس ونائب الرئيس وثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم (الأمين الأول وأمين المالية والمدعي العام) و 12 عضوا منتخبا. ويتألف المجلس التنفيذي الذي يرأسه الحاكم من الأعضاء المعيّنين بحكم مناصبهم وخمسة أعضاء منتخبين من المجلس التشريعي. ولا يحق للأعضاء المعيّنين بحكم مناصبهم التصويت في أي من المجلسين. وتجري الانتخابات بالاقتراع السري على فترات لا تزيد على أربع سنوات، وعلى أساس حق الاقتراع العام للأشخاص الذين يبلغون من العمر 17 عاما أو أكثر.

3 - ويتضمن دستور عام 2009 أحكاما معزَّزة لكفالة استقلال السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية للحكومة. ويتألف النظام القضائي من محكمة الاستئناف والمحكمة العليا ومحكمتين أدنى درجة (هما حاليا محكمة الصلح وهيئة تنظيم العمل التي تبت في المطالبات المتصلة بالعمالة؛ وقد تُنشَأ هيئات أخرى بموجب مرسوم) والطبيب الشرعي للتحقيق في وفيات معينة مفاجئة أو مشبوهة. وفي ظروف معينة، يُتاح القيام بطعن نهائي أمام اللجنة القضائية للمجلس الملكي الخاص. وقد أنشئت هيئة وسائط الإعلام بموجب مرسوم، وهي تنظر في الشكاوى المتعلقة بانتهاكات مدونة ممارسات وسائط الإعلام.

4 - وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، قدمت حكومة سانت هيلانة أدلة خطية إلى لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم في برلمان المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في إطار التحقيق المعنون "مستقبل أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة". وفي هذه الوثيقة، قدمت حكومة الإقليم أدلة تتعلق بالمجالات التالية: علاقة سانت هيلانة مع المملكة المتحدة؛ وتمويل أقاليم ما وراء البحار؛ والأصول والخصوم (بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الثراء الإيكولوجي وآثار الظواهر الجوية القصوى، والموارد الطبيعية كالمعادن والأسماك). وقُدِّمَت أيضا أدلة خطية من الأعضاء المنتخبين في المجلس التشريعي لسانت هيلانة، ورابطة السياحة في سانت هيلانة، وغرفة التجارة في سانت هيلانة، ولجنة المساواة وحقوق الإنسان. وفي 5 كانون الأول/ديسمبر 2018، قدم المستشار ديريك توماس، العضو في المجلس التشريعي في سانت هيلانة، أدلة شفوية أمام اللجنة.

5 - وبناء على طلب اللجنة التشريعية واللجنة التنفيذية، تم استعراض أساليب الحكم السياسي في عامي 2019 و 2020، وتم إصدار التقريرين المتعلقين بذلك في كانون الأول/ديسمبر 2019 وآذار/مارس 2020. وتمثلت اختصاصات استعراض أساليب الحكم السياسي في سانت هيلانة في "تقييم الدوافع وعوامل التمكين التي يقوم عليها نظام الحكم السياسي الحالي والأساس المنطقي المحتمل لتغيير ذلك النظام". وفي 3 آب/أغسطس 2020، قدمت لجنة الحوكمة التي أنشأها الحاكم لتتولى دراسة وتحديد الخيارات القابلة

للتطبيق محليا من أجل تحسين نظام الحكم تقريرها إلى المجلس التشريعي. وعُقدت بعد ذلك مشاورة عامة لاستقاء آراء وتعليقات الجمهور بشأن الخيارين المتاحين لنظام الحكم اللذين تم تحديدهما في الاستعراض، وهما "نظام اللجان المنقح" و "النظام الوزاري". وقدمت لجنة التقدم التي أنشأها المجلس التشريعي في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2020 تقريرها في 22 كانون الأول/ديسمبر 2020.

ثانيا - الميزانية

6 - نظرا إلى صغر حجم الوعاء الضريبي في سانت هيلانة الذي يعزى جزئيا إلى الهجرة وشيخوخة السكان، فهي تعتمد في تمويلها اعتمادا كبيرا على المملكة المتحدة. ويقدم الاتحاد الأوروبي أيضا دعما للميزانية من أجل تطوير البنية التحتية. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن مجموع المعونة المالية المقدمة من حكومة المملكة المتحدة يصل إلى 34,3 مليون جنيه استرليني للسنة المالية 2020-2021 ويشمل 3 ملايين جنيه استرليني لدعم التأهب لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) مقارنة بما قدره 31,85 مليون جنيه إسترليني خلال السنة السابقة.

ثالثا - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

7 - بين عامي 2009 و 2017، تقدمت سانت هيلانة عشر مرتبات في تصنيف دليل التنمية البشرية، وأحرزَ ذلك بدفع من النمو الكبير في الدخل (تقدمت 23 مرتبة في تلك الفئة). وحكومة سانت هيلانة هي أكبر مصدر لفرص العمل. ويحتل قطاعا تجارة التجزئة والخدمات المرتبة الثانية من حيث إتاحة فرص العمل. ويجني السكان المحليون الدخل أيضا من صيد الأسماك وتربية الماشية وبيع منتجات الحرف اليدوية. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن معدل البطالة منخفض جدا في الوقت الحالي، ولكن هناك مخاوف إزاء معدل إنتاجية القوة العاملة. ومنذ الانتهاء من تشييد المطار، ارتفعت الأجور في سانت هيلانة عموما بقدر أقل من ارتفاع التضخم، مما أدى إلى انخفاض ضئيل بالقيمة الحقيقية. ففي الفترة 2018-2019، بلغ متوسط الدخل القومي الإجمالي للعاملين على أساس التفرغ 500 8 جنيه استرليني، ما يمثل انخفاضا حقيقيا بنسبة 0,9 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وتعتبر تكلفة المعيشة مرتفعة لأنه يجب استيراد معظم السلع. وتؤثر العوامل الخارجية بشدة في الأسعار، بما فيها سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الراند الجنوب أفريقي، وأسعار الشحن البحري، ومعدلات التضخم في المملكة المتحدة. وبلغ متوسط التضخم في عام 2019 نسبة 3,3 في المائة. وقد أدى فتح المطار أمام الخدمات الجوية التجارية في تشرين الأول/أكتوبر 2017 إلى زيادة عدد السياح، حيث أنفق زوار سانت هيلانة (بمن فيهم السياح والمقيمون في الخارج العائدون إلى البلد لزيارة العائلة والأصدقاء) ما بين 4,9 ملايين و 6,1 ملايين جنيه إسترليني في الجزيرة في عام 2019. وتسعى سانت هيلانة جاهدةً إلى زيادة عروضها السياحية من خلال المشاركة على الصعيد الدولي ودعم مقدمي الخدمات المحليين، ولكن ذلك سيستغرق بعض الوقت. وتشكّل جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة أكبر مصدرين للواردات. وفي الفترة 2019/2020، بلغ مجموع صادرات السلع ما قدره 0,35 مليون جنيه استرليني، منها الأسماك بمبلغ 0,29 مليون جنيه استرليني، والبن بمبلغ 0,06 مليون جنيه استرليني.

باء - التنمية

8 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن سانت هيلانة تستوفي الشروط التي تؤهلها للحصول على الدعم المالي من الاتحاد الأوروبي عن طريق صندوق التنمية الأوروبي الحادي عشر، شأنها شأن كل من أسنسيون وتريستان دا كونيا. وفي إطار صندوق التنمية الأوروبي الحادي عشر، مُنح الإقليم مبلغا قدره 21,5 مليون يورو للفترة 2014-2020، وأُبلغ في الآونة الأخيرة بأن الغلاف المالي الإضافي باء البالغ 0,61 مليون يورو قد أصبح متاحا أيضا. ووقّعت سانت هيلانة في 20 حزيران/يونيه 2018 اتفاق التمويل المتعلق بالمخصصات الإقليمية التي اعتمدها صندوق التنمية الأوروبي الحادي عشر. وجرى الالتزام بتوفير مبلغ إجمالي قدره 21,5 مليون يورو، وقد قُدِّمَ إلى سانت هيلانة حتى الآن مبلغ 19,15 ملايين يورو لدعم تنفيذ استراتيجية سانت هيلانة الرقمية، من خلال تركيب كابل بحري لإتاحة الاتصال بالإنترنت في الجزيرة بشكل أسرع وأكثر موثوقية. وسيُوَفَّر بعض التمويل أيضا لكل من أسنسيون وتريستان دا كونيا. ولا تزال سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا مؤهلة لتقديم طلبات للحصول على تمويل من برامج متنوعة، مثل برنامج إيراسموس المتقدم. وفي عام 2019، أطلقت وزارة التنمية الدولية برنامجا للاستثمار في التنمية الاقتصادية، تصل قيمته إلى 30 مليون جنيه استرليني على مدى ست سنوات، يستهدف مشاريع رأسمالية تدعم التنمية الاقتصادية في سانت هيلانة.

9 - وفي 1 أيار/مايو 2018، وافق المجلس التنفيذي على خطة التنمية الاقتصادية المستدامة للفترة 2018-2028 التي تركز على رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة في الإقليم.

جيم - مصائد الأسماك والزراعة

10 - تشكِّل مصائد الأسماك قطاعا هاما في اقتصاد سانت هيلانة. وبلغت مشتريات الأسماك عام 2019 ما مقداره 329,3 طنا، مقارنة بـ 269,1 طنا في الفترة 2019-2018. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن انخفاض الكميات التي يتم اصطيادها يعزى جزئيا لانعدام الموارد السمكية والصيد غير المنظم. وبلغت المبيعات المحلية ما قدره 54 طناً متريا وتم تصدير 186 طناً متريا. وبالإضافة إلى ذلك، صدّرت سانت هيلانة في الفترة 2019-2020 ما مجموعه 140,5 1 كيلوغراما من حبوب البن العربي ذات الرؤوس الخضراء من نوع بوربون.

11 - وفي تعداد الثروة الحيوانية الذي أجري عام 2017، تم تسجيل 952 رأسًا من البقر، و 597 1 رأسًا من الغنم، و 593 خنزيرًا، و 924 رأسًا من الماعز، و 19 من الحمير، و 457 5 من طيور الدجاج. وفي عام 2019، بلغ الإنتاج المحلي 66,5 طنا من لحوم الخنزير، و 2,2 طنا من لحوم الغنم، و 27,6 طنا من لحوم البقر.

دال - النقل والمرافق العامة

12 - يمكن الوصول إلى سانت هيلانة في المقام الأول عبر مطارها. فقد بدأ تشغيل خدمة جوية تجارية أسبوعية من جنوب أفريقيا إلى الجزيرة في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وهي توفر إمكانية نقل الركاب والبضائع. وفي عام 2018، جرى توفير رحلات تجارية إضافية في موسم الذروة. وتربط رحلة جوية مستأجرة شهرية بين سانت هيلانة وأسنسيون بصورة عادية. وتستقبل سانت هيلانة رحلات جوية أخرى أيضا، كالرحلات الخاصة ورحلات الإجلاء الطبي.

13 - وحسبما أفادت الدولة القائمة بالإدارة، لم تكن هناك رحلات جوية تجارية مقررة إلى سانت هيلانة أو بين سانت هيلانة وأسنسيون منذ آذار/مارس 2020 نظرا للقيود المفروضة على السفر جوا من جنوب أفريقيا وإليها بسبب جائحة كوفيد-19. وبدعم من الدولة القائمة بالإدارة، نظمت حكومة سانت هيلانة رحلات جوية مستأجرة من المملكة المتحدة إلى سانت هيلانة وبين سانت هيلانة وأسنسيون للحفاظ على إمكانية الوصول إلى الجزر. ويجري التخطيط حاليا لاستئناف الرحلات التجارية المقررة حالما تسمح الظروف بذلك.

14 - وتوفر السفينة التجارية هيلانة، MV Helena، خدمات شحن منتظمة إلى الجزيرة، وتتوقف في أسنسيون أربع مرات في السنة. ويوجد في الإقليم حوالي 166 كيلومترا من الطرق المعبدة (116 كيلومترا في سانت هيلانة، و 40 كيلومترا في أسنسيون، و 10 كيلومترات في تريستان دا كونيا) و 30 كيلومترا من الطرق غير المعبدة (20 كيلومترا في سانت هيلانة و 10 كيلومترات في تريستان دا كونيا).

15 - وتوجد في سانت هيلانة محطتان إذاعيتان محليتان ومحطة تلفزيونية ساتلية لإعادة البث الأرضي. وتوجد في أسنسيون محطة إذاعة محلية، تتلقى إعادة بث للبرامج من سانت هيلانة. وتتاح أيضا البرامج التي تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية، وكذلك خدمات تلفزيون القوات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية. وتوجد في تريستان دا كونيا محطة إذاعية محلية واحدة تستقبل برامج تلفزيونية وإذاعية تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، أعلنت حكومة الإقليم عن توقيع عقد مع جهة مورّدة لربط الجزيرة بكابل اتصالات بحري للنطاق العريض العالي السرعة. وتفيد حكومة الإقليم بأن الهدف هو توصيل الكابل وشبكة الإنترنت العالي السرعة المرتبطة به إلى الإقليم بحلول أوائل عام 2022.

16 - وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن عملية الشراء المتعلقة باقتناء الكهرباء عن طريق إبرام اتفاق لشراء الطاقة قد اكتملت بتوقيع ذلك الاتفاق في أيار/مايو 2020 بين أحد موردي الطاقة المتجددة وإحدى شركات المرافق العامة المحلية. وقد مُنح بالفعل إذن التطوير لتوسيع مزرعة للطاقة الشمسية، ومرفق لتخزين البطاريات، وثلاثة توربينات هوائية كبيرة. ويجري العمل حاليا على صياغة الشروط النهائية، التي يتعين الوفاء بها بحلول 9 كانون الثاني/يناير 2021، ليتم بعد ذلك منح التمويل وتقديم أوامر الشراء.

17 - وحسبما أفادت الدولة القائمة بالإدارة، فقد استمر النقص في المياه الذي حدث في عام 2019 أثناء الأشهر الأولى من عام 2020. ومع ذلك، فخلافاً لحالات نقص المياه التي حدثت في السابق، ازدادت محتويات الخزانات تدريجياً بفضل انخفاض الاستهلاك وشبكة الأنابيب الجديدة التي مكنت من الاستفادة من المياه المستخرجة من بئر استُخدمت أثناء تشييد المطار. وعندما هطلت الأمطار، امتلأت الخزانات بسرعة، وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، كانت ممتلئة بنسبة 100 في المائة. وتعمل الجزيرة على وضع استراتيجية للمياه بعد مرورها بمرحلة التشاور مع عامة الجمهور، ومن المقرر أن يتم اعتمادها سياسيا في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

هاء - الخدمات المصرفية والائتمان

18 - مصرف سانت هيلانة هو الكيان المصرفي الوحيد في الجزيرة؛ ويقدم الخدمات المصرفية والخدمات المالية ذات الصلة في سانت هيلانة وفي فرعه في أسنسيون. وقد انطلقت خدمة محلية لبطاقات السحب المصرفي في كانون الأول/ديسمبر 2017.

19 - وفي أيار/مايو 2018، أقرّ برلمان المملكة المتحدة قانون الجزاءات ومكافحة غسل الأموال الذي يُلزِم وزير الخارجية بأن يوفر كل أشكال المساعدة المعقولة لحكومات أقاليم ما وراء البحار لتمكين كل من هذه الحكومات من إنشاء سجل للملكية الانتفاعية للشركات المسجلة في ولايتها القضائية، يكون متاحا لعامة الناس، وبأن يُعدّ، في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، مشروع مرسوم يصدره مجلس الملكة الخاص يُلزِم جميع أقاليم ما وراء البحار بأن تنشئ هذا السجل إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد. وقد مُدد هذا الموعد النهائي منذ ذلك الوقت حتى عام 2023. وفي 15 تموز/يوليه 2020، رحبت حكومة المملكة المتحدة بالبيانات التي أصدرتها ثمانية من أقاليم ما وراء البحار، من بينها سانت هيلانة، والتي التزمت فيها تلك الأقاليم بتعزيز شفافية الخدمات المالية، إذ أعلنت أنها ستنشئ سجلات يمكن للجميع الاطلاع عليها بشأن فوائد ملكية الشركات.

واو - السياحة

20 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة وحكومة سانت هيلانة بأن المطار الجديد وسيلة مهمة لاستقطاب فرص مالية جديدة إلى الجزيرة وسيساهم في النهوض بالسياحة. ويتوقع أن يجتذب الإقليم الزوار نظرا إلى جمال طبيعته الوعرة، والأحياء البرية النادرة التي تعيش فيه، ومواقعه التاريخية مثل لونغ وود هاوس وضريح نابوليون بونابارت. وفي السنوات الثلاث التي انقضت منذ فتح المطار أمام الرحلات التجارية، وصل 335 10 راكبا عن طريق الجو، كان من بينهم 357 6 زائرا لأجل الترفيه؛ وشمل هذا العدد 936 2 من مواطني سانت هيلانة القادمين لزيارة عائلاتهم وأصدقائهم، إلى جانب 421 3 سائحا. وقبل الاضطرابات التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19، كانت هناك رحلات جوية أسبوعية إلى جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا، وكان من المقرر إضافة رحلة إلى كيب تاون بين كانون الأول/ديسمبر وشباط/فبراير. وفي العادة، تربط رحلة جوية مستأجرة شهرية بين سانت هيلانة وأسنسيون. وفي عام 2019، وصل 668 شخصا على متن 178 يختا.

رابعا - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

21 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأنه عقب استئناف منح الجنسية البريطانية لسكان سانت هيلانة في عام 2002، شهدت الجزيرة حركة هجرة. وقد بيّن تعداد السكان الذي أجري في عام 2016 بعض الانتعاش، فقد بلغ عدد سكان سانت هيلانة المقيمين ليلة إجراء التعداد 122 4 نسمة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 5,5 في المائة بالمقارنة مع عام 2008. وقد بدأت الزيادة في عدد السكان بالتزامن مع تنفيذ مشروع المنفذ الجوي الذي أدى إلى عودة عدد متزايد من مواطني سانت هيلانة إلى الجزيرة للاستفادة من ازدياد فرص العمل وتحسُّن فرص تطوير الأعمال التجارية. وبيّنت نتائج التعداد الذي أُجري في شباط/فبراير 2016 أن مجموع السكان المقيمين وصل إلى 534 4 فردا، بالإضافة إلى 268 زائرا، فوصل بذلك مجموع عدد الأشخاص الموجودين في الجزيرة إلى 802 4 شخص. ومنذ ذلك الحين، انخفض عدد المقيمين في سانت هيلانة انخفاضا طفيفا، حيث أشارت حكومة الإقليم إلى أن عدد السكان بلغ 512 4 نسمة في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

22 - وقياسا بالمعايير الدولية، فإن سانت هيلانة إقليم متوسط الدخل تقلّ فيه علامات الفقر المادي، استنادا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة. ويؤدي الحد الأدنى للدخل الذي بدأ العمل به في تموز/يوليه 2013، إلى الحماية من الفقر بتوفير استحقاقات متصلة بالدخل للأسر المعيشية التي تتقاضى دخلا دون تلك العتبة. وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2020، كانت 220 أسرة معيشية تتلقى استحقاقات متصلة بالدخل، وحصّل 797 شخصا المعاش الأساسي المعتمد في الجزيرة.

23 - وأظهر تعداد السكان لعام 2016 أن نسبة إعالة المسنين في سانت هيلانة تبلغ 35 في المائة، ونسبة الإعالة العمرية الإجمالية تبلغ 56 في المائة. وبهذه النسبة تُصنف سانت هيلانة ضمن أعلى نسب الإعالة العمرية للمسنين في العالم، مع وجود احتمال ضئيل لحدوث تغير طبيعي في عدد السكان يؤدي إلى معالجة هذه الحالة في المستقبل المنظور. وسيفضي ذلك حتما إلى ضغوط على تقديم خدمات الرعاية المناسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات المعقدة، واحتياجات الرعاية الخاصة بالمسنين. وهناك تحديات تتعلق بالفئة العمرية للموظفين العاملين في قطاع الرعاية (25 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 55 و 65 عاما، و 10 في المائة منهم تجاوزوا سن 65 عاما).

24 - ويوجد مستشفى عام واحد في جيمستاون وأربع عيادات صحية توفر الخدمات لسكان المناطق الريفية. وتحال الحالات الطبية المعقدة إلى بريتوريا. وخلال السنة المالية 2019-2020، أحيل 112 مريضاً إلى جنوب أفريقيا. أما في عام 2020، وبسبب جائحة كوفيد-19 والقيود التي فرضت في جنوب أفريقيا، فقد أحيلت معظم الحالات الطبية المعقدة إلى المملكة المتحدة. بيد أن الحالات الطبية التي تستلزم الإجلاء العاجل ظلت ترسَل إلى جنوب أفريقيا. وتوفر وحدتان سكنيتان الرعاية والدعم للأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومن إعاقات بدنية. وإضافة إلى ذلك، يوجد في الجزيرة مركزان أُسريان للأطفال والشباب الذين يحتاجون إلى الحماية، ومكان إيواء مدعوم، ومركزان لإيواء الضعفاء والمسنين. وتتضمن الخطة الاستراتيجية التي وضعتها مديرية الصحة للفترة 2018-2021 ست أولويات استراتيجية والأهداف التي تقابلها، وتقدم لمحةً عامة عن التحديات التي يواجهها قطاع الرعاية الصحية في سانت هيلانة (انظر A/AC.109/2020/13).

25 - وحسبما أفادت الدولة القائمة بالإدارة، ففي إطار تصديها لجائحة كوفيد-19، تم تنقيح التشريعات ذات الصلة وتنفيذها إلى جانب السياسات الملائمة. وأنشئ مرفق للحجر الصحي وأصبح الوصول إلى الجزيرة يقتصر على الرحلات المستأجرة. وخلال عام 2020، أُلزم المسافرون القادمون من البلدان المتضررة من الفيروس بالانعزال في مرفق الحجر الصحي. وقدمت حكومة المملكة المتحدة الدعم لبناء قدرة سانت هيلانة على الصمود وتحسين تأهبها بتقديم الموظفين الطبيين والدعم التقني والمعدات واللوازم والموارد الطبية.

26 - وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن تقدما كبيرا قد أُحرز في سانت هيلانة فيما يتعلق بإنشاء إدارة لتقديم خدمات متخصصة للأطفال تقدِّم خدمات فعالة لحماية الأطفال وتدخلات وقائية للأطفال والأسر (انظر A/AC.109/2018/13).

27 - وقد وضعت سانت هيلانة خطة استجابة وطنية لحماية الأطفال ونشرتها وبدأت في تنفيذها. وتتمثل أولوياتها الاستراتيجية الثلاث في الصحة البدنية والعاطفية للأطفال وسلامتهم وأمنهم وتوفير الدعم للأسر عندما تحتاج إليه. وتلتزم مديرية الرعاية الاجتماعية للأطفال والبالغين بتطوير نهجها المتعلق بالعمل

مع الأطفال والأسر والبالغين الضعفاء. وتقوم بتنفيذ وإدماج إطار ممارسات "علامات السلامة"، وهو نهج يستند إلى نقاط القوة مطبق على الصعيد الدولي ومتعلق بالعمل المباشر مع الأطفال والأسر والبالغين الضعفاء وتقييمهم. وتشمل الخطة الاستراتيجية للمديرية للفترة 2019-2022 أربع أولويات استراتيجية وما يقابلها من أهداف.

باء - العمالة

28 - يعمل عدد كبير من مواطني سانت هيلانة خارج الجزيرة، ولا سيما في أسنسيون وجزر فوكلاند (مالفيناس)[1] والمملكة المتحدة. وخلال أشغال تشييد المطار التي بدأت في أواخر عام 2011، ازداد الطلب على العمال بشكل كبير. وأدى صرف العمال من المشروع، مع اقتراب الانتهاء من أشغال التشييد، إلى استفادة قطاعات اقتصادية أخرى كانت تفتقر إلى القوة العاملة الكافية. وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2020، كان 55 شخصا يحصلون على إعانات البطالة.

جيم - التعليم

29 - التعليم إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 16 سنة. وتضمّ سانت هيلانة حاليا أربع مدارس ممولة من القطاع العام. ويستفيد الطلاب الوافدون من أقاليم ما وراء البحار من معدلات رسوم التعليم التي يدفعها الطلاب المحليون في الجامعات البريطانية، شريطة أن يكونوا قد عاشوا في أحد أقاليم ما وراء البحار البريطانية أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية أو سويسرا طوال فترة السنوات الثلاث السابقة للسنة الدراسية الأولى من مسار دراستهم. وفي الوقت الراهن، تمول حكومة الإقليم جميع المنح الدراسية. وتدعم مديرية التعليم والعمالة أيضا برنامجا للتدريب المهني، يتيح لجميع المنقطعين عن الدراسة فرصة الالتحاق بالتعليم التكميلي أو التدريب والتطوير القائمين على العمل. وتتاح كذلك فرص التدريب والتطوير المستمرين للمنقطعين عن الدراسة وغيرهم عن طريق دورات (عبر الإنترنت) تقدمها الكلية المتوسطة. ويحظى التطوير والتدريب المهنيان بدعم قوي من القطاع الخاص، يتم تقديمه من خلال الكلية المتوسطة.

30 - ولا يزال من الصعب استبقاء الموظفين المؤهلين ذوي الخبرة. وتُطَبَّق حاليا تدابير لتحسين الجودة العامة للتدريس من خلال التطوير المهني. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن معدل الاستبقاء كان ممتازا خلال العام الماضي، حيث ظل 92 في المائة من المدرسين في وظائفهم خلال السنة الدراسية 2020-2021. وفي الوقت الحالي، فإن 66 في المائة من المدرسين لهم تأهيل دولي من المستوى الرابع أو من مستوى أعلى.

31 - وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن في عام 2020، نجح 51 في المائة من الطلاب في خمس مواد أو أكثر من مواد الشهادة العامة للتعليم الثانوي بدرجة متوسطة أو أعلى، بما يشمل مادتي اللغة الإنكليزية والرياضيات. وهذه النتيجة تطابق الهدف المتوقع. وأظهرت نتائج المستوى المتقدم لعام 2020 معدل نجاح بنسبة 96 في المائة، مقارنة بنسبة 95 في المائة في عام 2019. وحصل ثلاثة طلاب على منح دراسية في عام 2020. وأنهى أحد الطلاب دراسته الجامعية في عام 2020 بمرتبة الشرف الثانية وعاد إلى سانت

(1) يوجد نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة حول السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس)).

هيلانة للعمل في مديرية الصحة. ويأتي ذلك بعد عودة ثلاثة طلاب في عام 2019، حصلوا جميعا على وظائف في سانت هيلانة.

32 - ويستمر العمل الجاد في التعليم الابتدائي من أجل الوفاء بمتطلبات المنهج الدراسي الجديد والارتقاء بمستويات التحصيل في مادتي الرياضيات واللغة الإنكليزية. وفي عام 2020، أظهرت نتائج اختبار التقييم الموحد للمرحلة الرئيسية الثانية زيادة في تحصيل التلاميذ بالمقارنة مع عام 2019. أما في مادة الرياضيات، فقد حققت نسبة 64 في المائة من التلاميذ النتائج المتوقعة لفئتهم العمرية بالمقارنة مع نسبة 57 في المائة في عام 2019. وفي اللغة الإنكليزية، حققت نسبة 71 في المائة من تلاميذ السنة السادسة النتيجة المتوقعة لفئتهم العمرية بالمقارنة مع 43 في المائة في عام 2019. وتشير هذه النتائج إلى أن مستويات التعلم التي يحققها أولئك التلاميذ في تحسن. ولا يزال إشراك الجميع مجالا من مجالات التركيز الرئيسية في المدارس، حيث تشترك المدارس كلها في الالتزام بإتاحة الفرص لجميع التلاميذ. ويتزايد عدد الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة في النظام المدرسي. وفي الوقت الراهن، تبلغ نسبة الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة المنخرطين في النظام المدرسي حوالي 16 في المائة. ويقدم فريق متعدد التخصصات دعما مستمرا لضمان وضع خطط التعلم الفردية المناسبة بالتعاون الوثيق مع التلاميذ والمدرسين والآباء والأمهات ومقدمي الرعاية واستعراضها بانتظام. وما فتئت الكلية المتوسطة في سانت هيلانة تتحسن وتقدم برامج جيدة للدراسة وتوفر الدعم للمتعلمين البالغين، وتتيح مجموعة متزايدة من الدورات الدراسية الأكاديمية والمهنية. وفي الوقت الراهن، تقدم الكلية أكثر من 260 دورة جامعية ويدرس بها 949 طالباً مسجلا. وخلال السنة الدراسية 2019-2020، تمكنت الكلية من تقديم الدعم في 65 في المائة من الاحتياجات التدريبية المحددة للقوة العاملة في الجزيرة.

33 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، افتتحت مديرية التعليم والعمالة رسميا معهد سانت هيلانة للبحوث. وحتى الآن، تلقت المملكة المتحدة أكثر من 25 طلبا من 14 بلدا مختلفا، وكذلك من الإقليم. وفي أيلول/سبتمبر 2020، قام المعهد بتيسير مؤتمر القمة الجُزري الافتراضي وشارك فيه، وتم الاحتفال في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بالذكرى السنوية الأولى لافتتاح المعهد بعقد مؤتمر في سانت هيلانة تحت شعار "من اكتشاف إلى اكتشاف"، عُرضت خلاله الأبحاث التي تُجرى حاليا في الجزيرة. وتتولى المديرية أيضا شؤون خدمة المكتبات العامة لفائدة سكان سانت هيلانة. ويبلغ عدد المشتركين حتى الآن 118 1 مشتركاً، منهم 832 من الكبار و 286 من الأطفال.

دال - البيئة

34 - أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن موقع سانت هيلانة المنعزل أدى إلى ظهور مجموعة هائلة وغير مألوفة من النباتات والحيوانات البرية والبحرية. وتعتمد سانت هيلانة اعتمادا شديدا على تمويل المشاريع لدعم مبادرات حفظ البيئة. وتشمل استراتيجية الفترة 2020-2023 وخطة تنفيذها اللتين وضعتهما مديرية البيئة والموارد الطبيعية والتخطيط ست أولويات استراتيجية تقابلها أهداف لتحسين وحماية بيئة سانت هيلانة ومواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي. وفي عام 2019، حُدِّدَت منطقة بحرية على مسافة 200 ميل بحري في البحر في محيط سانت هيلانة لتكون منطقة بحرية محمية.

35 - وفي حين أن إدارة بعض النفايات، كالنفايات الخطرة، لا تزال تحديا ماثلا في الجزيرة، فحسبما تفيد الدولة القائمة بالإدارة، مكنت استراتيجية إدارة النفايات وتقديم رؤوس الأموال من إدخال تحسينات على

خدمات جمع النفايات في جميع أنحاء الجزيرة، ومن القيام بعمليات فصل النفايات وإعادة تدوير مجاري النفايات في مواقع دفن القمامة.

خامسا - أسنسيون

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

36 - يتولى حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا السلطة التنفيذية في أسنسيون. ويقوم الحاكم بتعيين المسؤول الإداري المقيم الذي يعمل تحت إشرافه. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة الذي يتألف حاليا من خمسة أعضاء منتخبين وثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم وهم: المسؤول الإداري، ومدير الموارد، والمدعي العام. ولا يتمتع الأعضاء المعيّنون بحكم مناصبهم بحق التصويت. وقد أدى المسؤول الإداري الحالي، شون برنز، اليمين الدستورية في 15 آذار/مارس 2020. وهو يمثل حاكم الإقليم، ويترأس حكومة أسنسيون، ويتولى رئاسة مجلس الجزيرة في غياب الحاكم بصفته عضوا بحكم منصبه.

37 - وتجرى الانتخابات كل ثلاثة أعوام. وأجريت الانتخابات العامة الأحدث في أيلول/سبتمبر 2019. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة بحق التصويت. ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين لكل من أسنسيون وتريستان دا كونيا، وذلك بعد التشاور مع مجلس الجزيرة. ولأسنسيون تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، أي بقدر ملاءمته للظروف المحلية ورهنا بالتعديلات التي تدخل عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك.

38 - وحسبما أفادت الدولة القائمة بالإدارة، فقد أُلحق بأسنسيون خمسة أفراد متفرغين من أفراد شرطة سانت هيلانة، منهم ضابط كبير برتبة مفتش مسؤول أمام رئيس الشرطة في سانت هيلانة. ويضطلع بدور موظف شؤون القانون المدعي العام في أسنسيون، الذي يشغل أيضا منصب المدعي العام في سانت هيلانة وتريستان دا كونيا. ويقع مقر مكتب المدعي العام في سانت هيلانة ويستعين على المستوى المحلي بمستشار قانوني للتاج. ويؤدي رئيس القضاة في سانت هيلانة دور القاضي في أسنسيون، ويستعين بأربعة من قضاة الصلح المحليين. ويتولى الوكيل العام في سانت هيلانة إسداء المشورة القانونية إلى سكان أسنسيون ويعاونه في مكان عمله ثلاثة محامين محليين غير محترفين. ويوجد طبيبان شرعيان محليان وطبيب شرعي واحد في مكتب رئيس القضاة في سانت هيلانة.

39 - وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، قدم مجلس جزيرة أسنسيون أدلة خطية إلى لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم في برلمان المملكة المتحدة، في إطار التحقيق المعنون "مستقبل أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة". وفي 5 كانون الأول/ديسمبر 2018، قدم المستشار كيتورا جورج، العضو في المجلس التشريعي في جزيرة أسنسيون، أدلة شفوية أمام اللجنة.

باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

40 - تفيد الدولة القائمة بالإدارة بأنّ الإقامة في أسنسيون مشروطة بالعمالة، ولذلك يتمتع سكان الجزيرة بعمالة كاملة (640 شخصا عاملا) أو لديهم من يعولهم من الأشخاص العاملين. وفي 31 آذار/مارس 2020، كان هناك 57 مقيما من البالغين غير العاملين، و 10 مقيمين تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة ويشاركون في برامج تدريب الشباب، و 99 من الأطفال. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأنه ليس لسكان

أسنسيون الحق في الإقامة، رغم أن بعضهم يعيش في الجزيرة منذ عدة سنوات ولديه أولاد وأحفادا يقيمون فيها. وتقوم الحكومة بتقديم معظم الخدمات. وتقوم إحدى شركات القطاع الخاص حاليا بتوفير إمدادات المياه والكهرباء في معظم أنحاء الجزيرة، وتتولى القاعدة العسكرية التابعة للولايات المتحدة إجراء ترتيباتها الخاصة. ولا توجد صادرات تجارية، ولا تنتج الشعوب الأصلية سوى القليل من المنتجات الغذائية، باستثناء مرفق تجريبي للزراعة المائية أنشأته الحكومة. واقتصاد الجزيرة هشّ إلى حد ما ويعتمد على مؤسسات الدفاع والاتصال المتمركزة في الجزيرة. ونتيجة للحالة الاقتصادية وللتغيرات التكنولوجية، انخفض عدد السكان إلى 806 أشخاص. وتُموَّل الأنشطة الحكومية من عدة مصادر، منها الرسوم المفروضة على الأعمال التجارية والممتلكات وضريبة الدخل والرسوم الجمركية. وتغطي الإيرادات التي تُحَصَّل النفقات اللازمة لتوفير الخدمات العامة الأساسية. وهناك حاجة مستمرة إلى الاستثمار في البنية التحتية للجزيرة، تقابلها ضرورة توفير احتياطيات كافية من السيولة. ووفرت حكومة المملكة المتحدة التمويل للبنية التحتية الحيوية في أسنسيون في إطار صندوقها الخاص بالنزاع والاستقرار والأمن منذ عام 2018.

41 - وفي الماضي، كان من المرخص لسفن صيد التونة التي ترفع أعلاما أجنبية الصيد في منطقة أسنسيون الاقتصادية الخالصة. وقد صدرت التراخيص الأحدث في عام 2018. وفي آب/أغسطس 2019، حُدِّدَت المنطقة الاقتصادية الخالصة بأكملها منطقةً بحرية محمية، وذلك للوفاء بالتزام حكومة المملكة المتحدة والمساهمة في مبادرة الحزام الأزرق الأوسع نطاقا التي أطلقتها. وذكرت الحكومة المحلية أنه من المزمع عدم السماح بصيد الأسماك التجاري على نطاق واسع أو استخراج المعادن في المنطقة البحرية المحمية، مما يجعلها إحدى أكبر المناطق في العالم التي توفر هذا المستوى من الحماية.

42 - وتُوفَّر الخدمات الصحية عن طريق المستشفى الذي يعمل بكامل طاقته في جورجتاون. وإذا تعذر توفير العلاج محليا، يُحال المرضى إلى المملكة المتحدة. وهناك صالتان للألعاب الرياضية وأربعة مسابح ومرافق رياضية أخرى متاحة لسكان الجزيرة.

43 - ومطار أسنسيون مفتوح وقيد التشغيل. وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، هبطت في أسنسيون أول رحلة مستأجرة شهرية مباشرة من سانت هيلانة. وتُوفَّر خطوط النقل البحرية من خلال سفن إعادة التموين المستأجرة والسفينة التجارية MV Helena التي تتوقف حاليا في أسنسيون أربع مرات في السنة. وفي ظل ظروف معينة، يمكن للسكان المدنيين أيضا السفر على متن رحلات جوية عسكرية تابعة للمملكة المتحدة.

44 - وتوفّر المدرسة الموجودة في قرية تو بوتس التعليم لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 16 سنة. وقد شُكِّلَ فريق لإدارة الحالات يُعنى بحماية الأطفال ويضم في عضويته أخصائيا اجتماعيا وممثلين عن الشرطة وقطاعي الصحة والتعليم. ويجتمع الفريق لمناقشة الحالات الفردية ويتخذ قرارات بشأن أفضل السبل للمضي قدما في حالات محددة متعلقة بالحماية. ويجتمع مجلس حماية أكبر حجما، برئاسة المسؤول الإداري، كل ثلاثة أشهر للإشراف على عمل الفريق ومعالجة المواضيع الأوسع نطاقا المتعلقة بالحماية في أسنسيون. وقد أدى توظيف أخصائي اجتماعي متفرغ إلى زيادة الوعي إلى حد كبير بالحماية وإلى تنفيذ سياسات وإجراءات جديدة وتقديم التدريب لتحسين اتساق ممارسات أسنسيون مع ممارسات المملكة المتحدة. ولوحظ النجاح المحقق في تنظيم وتسجيل الأشخاص الذين يقومون برعاية الأطفال والذين يتسم دورهم في رعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بأهمية بالغة بسبب عدم وجود أي مرافق في الجزيرة تقدم هذه الرعاية في الوقت الراهن. ويؤدي تثقيف المجتمعات المحلية وإشراكها على نطاق واسع أيضا إلى زيادة التوعية بالحماية وسبل الوصول إلى خدمات الرعاية الاجتماعية.

جيم - البيئة

45 - تضم الجزيرة ثاني أكبر عدد من السلاحف البحرية الخضراء المعششة في المحيط الأطلسي وتحفظ 7 أنواع نباتات ونوعا واحدا من الطيور البحرية و 11 نوعا من أنواع السمك المتوطنة في الجزيرة. ومن المرجح أن تضم مجموعات أخرى أقل دراسة أنواعا فريدة لا توجد إلا في أسنسيون. والتهديدان الأكثر خطورة للتنوع البيولوجي في الجزيرة هما الأنواع الدخيلة المُغيرة وتغير المناخ.

46 - وأنشأت مديرية الحفظ ومصائد الأسماك فريقا متعدد التخصصات من العلماء والمديرين يقع مقره في الجزيرة لتنفيذ خطة عمل أسنسيون للتنوع البيولوجي. وتحمي ثماني مناطق محمية الحيوانات والنباتات البرية في الجزيرة، وفي آب/أغسطس 2019 جرى تحديد منطقة بحرية محمية تغطي المنطقة الاقتصادية الخالصة الكاملة في أسنسيون الممتدة على مساحة 000 440 كيلومتر مربع. وستؤدي الخطة إلى حظر صيد الأسماك التجاري على نطاق واسع، ولكن سيتسمر الصيد المحلي ورياضة صيد الأسماك في جميع أنحاء الجزيرة. وتعمل حكومة الإقليم مع الصيادين المحليين لإنشاء نظام لإدارة مصائد الأسماك يكون مستداما ويحقق إيرادات للجزيرة.

سادسا - تريستان دا كونيا

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

47 - يتولى حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونيا السلطة التنفيذية في تريستان دا كونيا. ويقوم الحاكم بتعيين المسؤول الإداري المقيم الذي يعمل تحت إشرافه. ويعمل المسؤولان الحاليان، فيونا كيلباتريك وستيفن تاونسند، على أساس تقاسم المهام. وهذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها إدارة مشتركة في الجزيرة، وفيونا كيلباتريك هي أول امرأة تشغل هذا المنصب. ويتلقى الحاكم المشورة من مجلس الجزيرة الذي يضم المسؤول الإداري، وهو رئيس المجلس، وثمانية أعضاء منتخبين (منهم زعيم سكان الجزيرة وامرأة واحدة على الأقل) وثلاثة أعضاء معينين. وتجرى الانتخابات كل ثلاثة أعوام. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة بحق التصويت. ويجوز للحاكم، بموجب دستور عام 2009، أن يسن القوانين لتريستان دا كونيا، وذلك بعد التشاور مع مجلس الجزيرة.

48 - ولتريستان دا كونيا تشريعات خاصة بها، ولكن قانون سانت هيلانة ينطبق فيها ما لم يتعارض مع القانون المحلي، أي بقدر ملاءمته للظروف المحلية ورهنا بالتعديلات التي تدخل عليه إذا اقتضت الظروف المحلية ذلك. ويتم اللجوء إلى قوانين إنكلترا وويلز كملاذ أخير. ويوجد في الجزيرة ثلاثة أفراد خاصين من الشرطة وضابط شرطة متفرغ. ويتولى المسؤول الإداري أيضا مهمة القاضي في الجزيرة.

49 - وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، قدم زعيم سكان الجزيرة أدلة خطية إلى لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم في برلمان المملكة المتحدة، في إطار التحقيق المعنون "مستقبل أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة". وفي 5 كانون الأول/ديسمبر 2018، قدم إيان لافاريللو، زعيم سكان الجزيرة في ذلك الوقت، أدلة شفوية أمام اللجنة.

باء - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

50 - يعتمد اقتصاد تريستان دا كونيا على زراعة الكفاف التقليدية وعلى صيد الأسماك. ويجري صيد جراد البحر الذي يعيش على الصخور على نحو مستدام، ويُصدَّر إلى الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وقد شكّل قرار الاتحاد الأوروبي الصادر في آب/أغسطس 2014 والمتعلق بإتاحة وصول جراد البحر من تريستان دا كونيا إلى أسواقه حدثا هاما.

51 - وتتوفر في تريستان دا كونيا منذ عام 2007 اتصالات سلكية ولاسلكية محدودة. وتتاح لسكان الجزيرة إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال مقهى إنترنت ونظام لتقنية الاتصال اللاسلكي wi-fi. وقد تحسنت سرعة الاتصال بالإنترنت.

52 - وفي عام 2009، وضع مجلس الجزيرة استراتيجيات واسعة النطاق لتأمين المستقبل المالي للجزيرة. وأفادت المملكة المتحدة بأنّ الجزيرة على وشك الإعسار، حتى مع تطبيق تلك الإصلاحات، ما لم يُتَّخَذ مزيد من التدابير الصارمة. وفي عام 2011، أُجري استعراض شامل للميزانيات، واعتُمِدَت قواعد صارمة لتنظيم المشتريات والنفقات. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأنه لا تزال هناك حاجة إلى مساعدة مالية خارجية من أجل تنفيذ مشاريع البنية التحتية وبناء القدرات.

53 - وتقوم وزارة الخارجية وشؤون الكمنولث والتنمية في المملكة المتحدة بتمويل وظائف الأطباء المقيمين. وبغية بناء القدرات في الجزيرة، تقوم الوزارة أيضا بتمويل عدة وظائف لموظفين مغتربين، منهم طبيبان وممرضتان سريريتان وموظف مالي ومعلمون وأخصائيّ اجتماعي. وتقوم الوزارة أيضا برعاية زيارات أطباء الأسنان كل عام وزيارات أطباء العيون كل عامين، وكذلك زيارات أخصائيين طبيين آخرين. وتوفر التمويل للزيارات القصيرة الأجل التي يقوم بها أخصائيون آخرون مثل الأطباء البيطريين ومراجعي الحسابات. وتمول الوزارة كذلك التدريب داخل الجزيرة وخارجها. ونُظمت هذه الدورات في جميع أنحاء الإدارة، وشملت المجالات التالية: مصائد الأسماك، والزراعة، والسياحة، وخدمات البريد، والأشغال العامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن خلال برنامج رأسمالي متعددة السنوات، تبلغ قيمته 12,8 مليون جنيه استرليني، أنشِئَت مرافق صحية جديدة وبنية تحتية جديدة للمرافئ. ويجري التفاوض حاليا بشأن المزيد من الاستثمارات الرأسمالية للمستقبل.

54 - وهناك مدرسة واحدة في الجزيرة توفر التعليم للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 16 سنة. ويعمل في المدرسة حاليا معلم مغترب واحد. ولا يتوفّر التعليم التكميلي بعد سنّ السادسة عشرة إلا خارج الجزيرة. وفي السنوات الأخيرة، درس طالبان في كيب تاون، وفي عام 2019 عاد ثلاثة طلاب إلى الجزيرة بعد عامين من الدراسة في المملكة المتحدة. ويغادر معظم الطلاب المدرسة في سن السادسة عشرة ويميلون إلى العمل في القطاع الحكومي أو في قطاع صيد الأسماك.

55 - وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى عدم تمكن بعض الموظفين المغتربين من الوصول إلى تريستان دا كونيا، وتعطلت وسيلة النقل الوحيدة بالسفن، مما تسبب في تأخير إيصال الإمدادات الأساسية.

جيم - البيئة

56 - تعرضت تريستان دا كونيا لعواصف كبيرة في تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر 2019. وتسببت عاصفة تموز/يوليه تحديدا في أضرار واسعة النطاق وتعتبر إحدى الكوارث الطبيعية التي ألحقت الضرر

الأكثر بالجزيرة منذ الثوران البركاني في تشـرين الأول/أكتوبر 1961. وقد تم الآن إصـلاح معظم الهياكل المتضررة، ويجري التخطيط لإجراء إصلاحات مستدامة على المدى الطويل ولتحسين البنى التحتية.

57 - وتنفِّذ تريسـتان دا كونيا بنجاح مشـاريع لحفظ البيئة بمسـاعدة شـركائها، ومنهم الجمعية الملكية لحماية الطيور. وتشمل المشاريع التي يديرها البرنامج البيئي لأقاليم ما وراء البحار بذلَ الجهود اللازمة لإزالة الأنواع الـمُغيرة من الجزر غير المأهولة ضمن مجموعة جزر تريستان دا كونيا. وكان من المتوقع أن يبدأ تنفيذ مشـروع القضـاء على الفئران في جزيرة غوف، وهي موقع من مواقع التراث العالمي المدرجة في قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أيار/مايو 2020، ولكنه تأخر لما لا يقل عن سـنة نتيجة لجائحة كوفيد-19.

58 - وفي تشـرين الثاني/نوفمبر 2020، حددت تريسـتان دا كونيا منطقة حماية بحرية تبلغ مسـاحتها 000 690 كيلومتر مربع داخل منطقتها الاقتصـادية الخالصـة، وهي أكبر منطقة لحظر الصـيد والجمع في المحيط الأطلسي. وستساعد منطقة الحماية البحرية على حماية طيور القطرس والبطريق الصـخري وأسماك القرش الأزرق والحيتان ذات المنقار، وغير ذلك من الأحياء والبيئات البحرية المهددة بشدة بالانقراض.

سابعا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

59 - وحسـبما تفيد حكومة الإقليم، أيدت لجنة التنمية الاقتصـادية في 27 شـباط/فبراير 2020 التوصـية الداعية إلى أن تعلن سـانت هيلانة رسـميا أنها دولة جزرية صـغيرة نامية وأن تشـرع في اتخاذ الخطوات اللازمة لكي تصـبح منتسـبة إلى إحدى اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وفي 24 آذار/مارس، وافق المجلس التنفيذي على التوصـية، رهنا بتأكيد وزارة الخارجية وشـؤون الكمنولث أن لا حاجة لأي تفويض من الدولة القائمة بالإدارة.

ثامنا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

60 - ترد في الفرع الأول أعلاه معلومات عن التطورات السـياسـية والدسـتورية المتعلقة بالوضـع القانوني لسانت هيلانة.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

61 - حسـبما أفادت الدولة القائمة بالإدارة، فنتيجةً لانتشـار جائحة كوفيد-19، عُقد الاجتماع الثامن للمجلس الوزاري المشـترك لأقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة بالوسـائل الإلكترونية في الفترة من 23 إلى 26 تشـرين الثاني/نوفمبر 2020، حين اسـتضـافت الدولة القائمة بالإدارة ممثلي حكومات تلك الأقاليم. وبحضـور رئيس وزراء المملكة المتحدة، أجرى المشاركون مناقشات واسعة النطاق بشأن مواضيع مثل المسائل الاقتصادية، والاستجابة لجائحة كوفيد-19 والانتعاش منها، وحماية الفئات الضعيفة، والمسائل البيئية. وأفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن البيان الذي أدلى به أمير ويلز في الاجتماع، قبيل المناقشات بشأن البيئة والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي

ستستضيفها المملكة المتحدة في عام 2021، بيّن الأهمية التي توليها المملكة المتحدة لعلاقتها بأقاليم ما وراء البحار واعترافها بإسهامها الكبير في تنوعها البيولوجي.

62 - في البيان المعتمد في الاجتماع الثامن للمجلس الوزاري المشترك، أعلن كل من حكومة المملكة المتحدة وزعماء أقاليم ما وراء البحار أن مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ينطبق على شعوب أقاليم ما وراء البحار. وأكدوا من جديد أهمية تعزيز حق تلك الشعوب في تقرير المصير، وهو مسؤولية جماعية تقع على عاتق حكومة المملكة المتحدة بكامل مكوناتها.

63 - والتزمت حكومة المملكة المتحدة وقيادات أقاليم ما وراء البحار باستكشاف السبل التي تتيح لأقاليم ما وراء البحار الحفاظ على الدعم الدولي في مواجهة المطالبات السيادية العدائية. وأُعلن أيضا أن بالنسبة للأقاليم التي تضم سكانا مقيمين بشكل دائم يرغبون في شطب الإقليم من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ستواصل المملكة المتحدة تأييد طلباتها المتعلقة بذلك.

64 - وفي الجلسة الثالثة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، المعقودة في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، أثناء الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، ذكر ممثل المملكة المتحدة أن علاقة حكومة بلده بأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار علاقة حديثة قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في أن يختار أن يظل بريطانيا.

65 - وذكر أن مسؤولية حكومة بلده هي كفالة الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها، وأنه يُتوقَّع من حكومات الأقاليم الوفاء بالمعايير الرفيعة نفسها التي تلتزم بها حكومة المملكة المتحدة في مجال الحفاظ على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان والنزاهة في الحياة العامة، وتقديم خدمات عامة تتسم بالكفاءة، وبناء مجتمعات قوية وناجحة. وأوضح أن حكومة بلده ملتزمة بإشراك جميع أقاليم ما وراء البحار في المفاوضات بشأن علاقتها المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، من أجل ضمان مراعاة أولوياتها في كل مرحلة من مراحل العملية.

66 - وأضاف أن في حين أن المملكة المتحدة ستضطلع بجميع مسؤوليات الدولة ذات السيادة، فإن حكومات المملكة المتحدة وأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار متفقة على أن أقاليم ما وراء البحار تتمتع بالحكم الذاتي الداخلي، رهنا فقط باحتفاظ المملكة المتحدة بسلطات تمكنها من الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وأضاف أيضا أن المجلس الوزاري المشترك يجتمع سنويا لرصد الأولويات الجماعية والسير بها إلى الأمام.

67 - وقد ظلت حكومة المملكة المتحدة تدعم أقاليم ما وراء البحار طيلة فترة انتشار جائحة كوفيد-19. وشمل ذلك الدعم تمويل وتوريد مجموعات الاختبار، والمواد الاستهلاكية المختبرية، والمعدات الطبية واللوازم الطبية، وتوفير الخبرة في مجال الصحة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، التزمت حكومة المملكة المتحدة بتزويد أقاليم ما وراء البحار بحصةٍ مما ستشتريه من اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-19. وافادت الدولة القائمة بالإدارة بأن دعمها يتماشى مع التزامها الدائم تجاه شعوب أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار.

تاسعا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

68 - اتّخذت الجمعية العامة، في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، القرار 117/75 بدون تصويت، بناء على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 2019 (A/75/23) وعلى التوصية التي صدرت لاحقا عن اللجنة الرابعة. وجاء في ذلك القرار أن الجمعية العامة:

(أ) تؤكّد من جديد حقّ شعب سانت هيلانة غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(ب) تؤكّد من جديد أيضا أنه لا بديل في عملية إنهاء استعمار سانت هيلانة عن مبدأ تقرير المصير الذي يشكل أيضا حقا أساسيا من حقوق الإنسان، على نحو ما تقر به اتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة بالموضوع؛

(ج) تؤكد من جديد كذلك أن شعب سانت هيلانة نفسه هو في نهاية المطاف صاحب الحق في تحديد مركزه السياسي في المستقبل بحرية، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع والإعلان وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وتهيب في هذا الصدد بالدولة القائمة بالإدارة أن تقوم، بالتعاون مع حكومة الإقليم والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بإعداد برامج تثقيف سياسي للإقليم لتوعية الشعب بحقه في تقرير المصير طبقا للخيارات المشروعة المتعلقة بالمركز السياسي المستندة إلى المبادئ المحددة بوضوح في قرار الجمعية 1541 (د-15) والقرارات والمقررات الأخرى ذات الصلة؛

(د) تؤكد أهمية دستور الإقليم لعام 2009، وزيادة تطوير الحكم الديمقراطي والرشيد؛

(هـ) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوعية التثقيفية للجمهور، بما يتسق مع المادة 73 (ب) من الميثاق، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية تقديم المساعدة إلى الإقليم، إذا طلبها؛

(و) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات الدولية المعنية أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم للتصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

(ز) تشدد على أنه ينبغي أن يواصل الإقليم المشاركة في أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بما في ذلك الحلقات الدراسية الإقليمية، من أجل تزويد اللجنة بأحدث المعلومات المتعلقة بعملية إنهاء الاستعمار؛

(ح) تشدد أيضا على أهمية أن تكون اللجنة الخاصة على علم بآراء شعب سانت هيلانة ورغباته وأن تعزز فهمها لأحوال هذا الشعب، بما في ذلك طبيعة ونطاق الترتيبات السياسية والدستورية القائمة بين سانت هيلانة والدولة القائمة بالإدارة؛

(ط) تهيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تشارك في أعمال اللجنة الخاصة وأن تتعاون معها تعاونا كاملا من أجل تنفيذ أحكام المادة 73 (هـ) من الميثاق والإعلان ومن أجل إخطار اللجنة الخاصة بتنفيذ أحكام المادة 73 (ب) من الميثاق فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى النهوض بالحكم الذاتي في سانت هيلانة، وتشجع الدولة القائمة بالإدارة على تيسير إيفاد البعثات الزائرة والبعثات الخاصة إلى الإقليم؛

(ي) تؤكد من جديد أن الدولة القائمة بالإدارة مسؤولة، بموجب الميثاق، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصون الهوية الثقافية للإقليم، وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تتخذ خطوات للحصول على كل مساعدة ممكنة، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، واستخدامها بفعالية في تعزيز اقتصاد الإقليم؛

(ك) تأخذ في الاعتبار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وتؤكد أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في الإقليم من خلال تشجيع النمو الاقتصادي المستديم والشامل للجميع والمنصف، وتهيئة مزيد من الفرص للجميع والحد من أوجه عدم المساواة ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتدعيم التنمية الاجتماعية العادلة والاندماج الاجتماعي، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية التي تدعم، في جملة أمور، التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وتيسر في الوقت نفسه حفظ النظم الإيكولوجية وتجديدها وردّها إلى حالتها الأصلية وصمودها في وجه التحديات الجديدة والناشئة، وتحث بقوة الدولة القائمة بالإدارة على الامتناع عن القيام بأي نوع من الأنشطة غير المشروعة والضارة وغير المنتجة، بما في ذلك استخدام الإقليم كمركز مالي دولي، بما لا يتماشى مع مصلحة شعب الإقليم؛

(ل) تطلب إلى الإقليم وإلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البيئة في الإقليم وحفظها من جميع أشكال التدهور، وتطلب مرة أخرى إلى الوكالات المتخصصة المعنية رصد الأحوال البيئية في الإقليم وتقديم المساعدة إلى الإقليم وفقا لنظمها الداخلية السائدة؛

(م) تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة سانت هيلانة وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين وعن تنفيذ هذا القرار.

المرفق
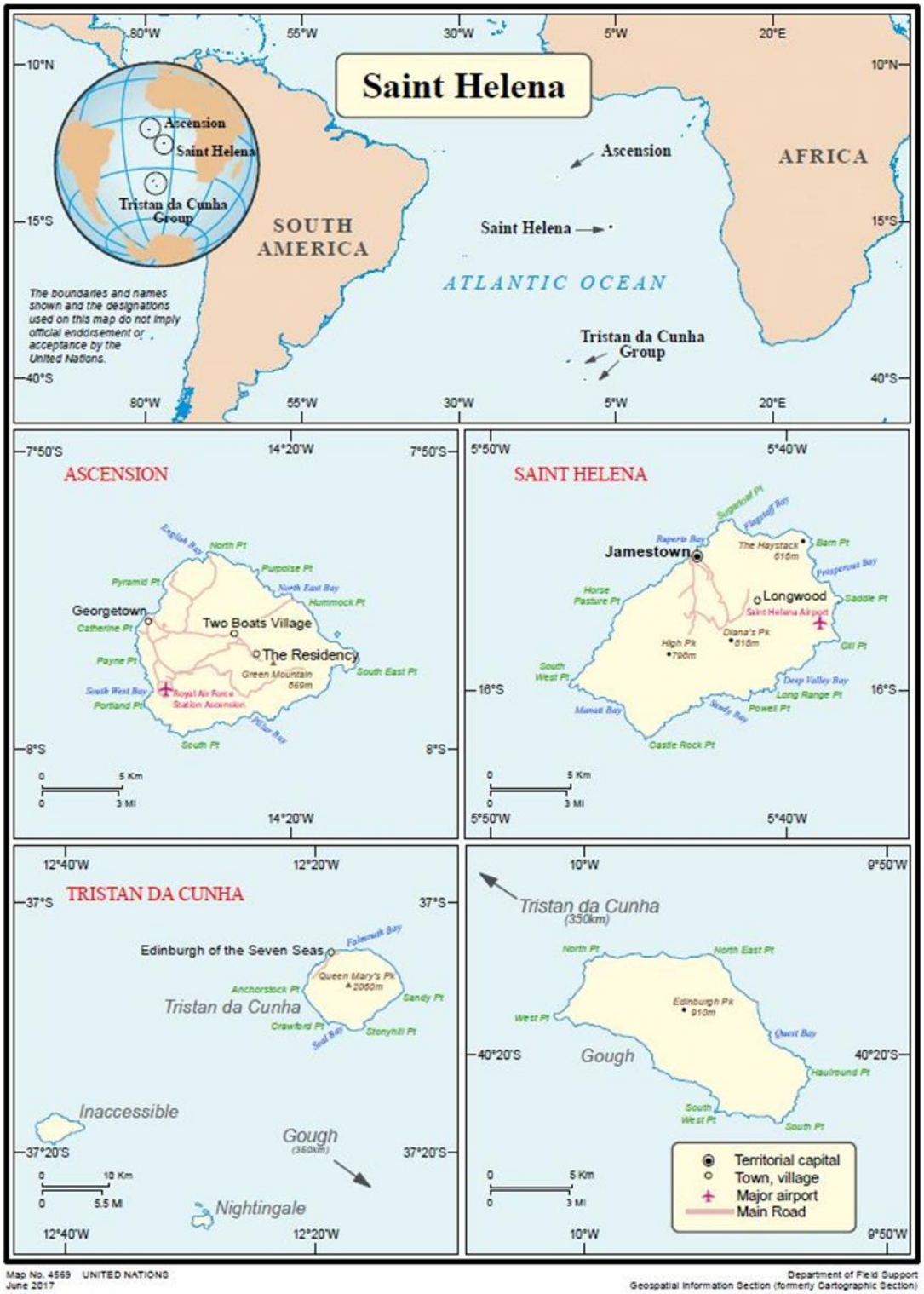
خريطة سانت هيلانة